

الحلم | درس بعد خطبة الجمعة | لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا. ان يهدي الله عاد فلامض له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:00:26

كل ضالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم على محمد وعلى آل محمد كما آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. آ صفة الحلم - 00:00:46

صفة جبلية في الاصل كما اشرنا قبل ذلك. ولكن يمكن لي المرء ان يكتسبها بشيئين. قال الله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:01:14

فهذا هو محور ارتکاز التأسي. والذين يحاولون ان يتّأسون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعجز عن ذلك فهو لاء لم يريدوا الله ولا الدار الآخرة حقا. لن يريد القلب قد يريدها ارادة عامة. او ارادة يعني اه ظاهرة. لكن قلبه - 00:01:44

معنى لم يعزم عليها ذاك العزم الاكيد. والا فكل صفة حتى لو لم تكن مواتية لقبرك. فاذا اردت الله عز وجل بها. واردت الدار الآخرة بها اعانك على حسن التأسي بها. كما قلت وان لم تكن مواتية لطبعك. كل انسان لما يقول انا كده. وطبعا - 00:02:14

واخلقت كده. طب هذا الاسلام العظيم جاء ليروض من؟ الم يجد هذا الاسلام تروضك وينقلك من هذا القالب الجاھل الى القالب الآخر الحسن. اللي هو المطلوب الوصول اليه. ولذلك نصب النبي صلى الله عليه وسلم لك لتنظر اليه وتنقل. وكان - 00:02:44

بعض الصحابة رضي الله عنهم يقول في نفسه لاخرجن اليوم وارمق رسول الله صلى الله عليه وسلم طالع من بيته لينظر اليه. وآ ابو حميد الساعدي وغيره من نقل صفة صلاته صلى الله عليه وسلم. ما نقلوها بهذا التدقيق الا انهم خرجوا ليرمقوها - 00:03:14

انه عليه الصلاة والسلام فنقولوا اليانا كل دقيق وجليل فيه. والباعث على هذا والباعث على ارادة الكل هو الحب. فاحنا لما بنقل هذه النماذج من حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:44

المطلوب ان تتأسى به. كل واحد منا يعزم على الا يخرج من هذا المسجد الا وقد اخذ نموذجا من هذه النماذج ووضعها امامه. كل واحد في حياته مشاكل. اما مشاكل مع اهله مشاكل مع ابيه مع امه مع جيرانه مع - 00:04:04

انا مع اخواني مع اصحابه كل واحد بيبقى له مشاكل. انا عايزك تستعمل صفة الحلم. مع الرجل اللي بينك وبينه مشاكل. يعني مثلا اذكر آآ ان كان مرة من المرات - 00:04:24

في سنة من السنوات مسجد كان بجوار البيت. وكان فيه رجل انا اعلم انه يكرهني. وهو عزييم. فخلاص احنا عرفنا ليه هو الرجل زعلان انا رجل متسنن وهو رجل عزييم. مع ابني ما اذيته لانه جاره. وطبعا الجار - 00:04:44

ولا يستطيع المرء ان يؤذيه الا من تخطى حدود الله تبارك وتعالى بعد الدعوة الحسنة اليه وانا ما دعوته اصلا. وما قلت له ينبغي انك تفعل كذا وكذا. فانا حتى الان ما دعوته فلا ينبغي ان يعني - 00:05:14

يكون يعني وبينه مناوشات حتى ادعوه فيعلن عداءه فيبقى لكل حالة تبوسها. فلما آآ كان المسجد الجانبي كان الرجل حريص تماما

على الامام. اول ما آآدخل يعني الرجل اقام الصلاة - 00:05:34

عندها دلوقتي في الابن. وقال لي اتفضل. شكرنا. خلاص؟ ومن يومه. من يومها ما ليش قوم وانا اسرع الامامة بصعيدي. والمسجد الذي ادخل فيه فيفقط الناس الي واري اتنبي كلما دخلت جعلوني اماما لا اصلي - 00:05:54

يعني يمكن انا صليت في مساجد التفسير كلنا ما تركت زاوية من الزوايا ولا مسيرة من المساجد الا وصليت بها ظل الرجل هكذا وانا لا انازعه. حتى حدث اشكال لم يكن لي - 00:06:14

وانه نقلت عنني وشایة اتنبي اجاهم هذا الرجل او اتكلم فيه. فجاء ليلومني على فوجتها فرصة ان انا ادخل معها في كلام هادئ. سبحان الله! كما كانت العرب يقولون يقولون - 00:06:34

الحلم يستخرج الحية من جحرها. انت عارف الحية؟ عندها دهاء ومكر. وليس من السهل استخراج الحي لكن الانسان اذا ايه اذا كان حليما يصل به هذا الحلم ان يستخرج الحية من جحرها. وبدأنا يحصل بيننا - 00:06:54

نقاش تقيف وتطرق فعلا الى مثل هذه البدع اللي هو بيعملها دي لكن لم اقل له يوما اتنبي اعلم انه مبتدع. لأن اول ما تكشف الورقة دي خلاص بيبقى كده في عداء سافر بينك وبينه. لكن ينبعي ان تستعين بكثير - 00:07:14

من الغفلة في معاملة الخلق. اكتر حاجة تعيي البنبي ادم ان هو يظهر لغيره انه فهمه دي اكتر حاجة تعين. وكثير من الناس تضيع مصالحها بسبب ذكائه الایه؟ ذكائه الظاهر - 00:07:34

يعني الرجل هيكلم كلمتين ويقول له انت عايز تقول كذا. او يقول له هاتبني ادم. انت عايز توصل لكذا. طب ما تسيبيه يلف. هو الرجل عايز يلف ليه؟ له هدف - 00:07:54

طالما بيلف على عينك وانت فاهمه وعارفه وشایفه وبيلفه ايه اللي يضرك في الموضوع؟ سيبه يلفه لأن هذا اللفظ لا يضره انما يضره انه يلف وانت مش عارف. فربما يغتالك ربما يكفر بك. لكن اذا كنت انت عارف وفطنت اليه وشایفه وهو بيلف طب ما تسيبيه - 00:08:04

حتى ترى عاقبة الكلمة التي كثيرا ما اقولها في دروسي قيل لاعربي من العاق ما انت فاهم هو راجل مثلا على آآمذهب فكري معين وانت وارد لأن عندك حاجة. بحيس انك انت تستخرج - 00:08:24

ما عندكم القصد يعني القصة لها ذيور طويلة لكن في النهاية استقامت سيرة هذا الرجل. ولعله يعني حاضر معنا يعني الجمعة الان. رجل يعني وكان من اقطاب هذا المسجد. من اقطاب هذا المذهب. فابدعوا يا اخواننا - 00:08:44

عايزه نفس طويل. والدعوة يمكن ان تدعو طويلا ولا ترى اثر دعوتك. فلا تستعجل. في بعض الناس استعجل يعني دعى الناس عايزه يشوف هداية وعايز يشوف كده يعني ثمرة للدعوة. لأن المهم استقامة المنهج وان تسلم الراية - 00:09:04

ده المطلوب منك. لكن انك انت ترى الثمرة بعينيك ده مش مطلوب منك. قال صلى الله عليه وسلم يأتي النبي ومعه ويأتي النبي ومعه الرجل ويأتي النبي ومعه الرجالان ويأتي النبي وليس معه احد. جاي لوحده - 00:09:24

يوم القيمة ليس معك احد. طب والمدة الطويلة التي قضها على الارض يدعو الناس؟ اين الثمرة؟ طب هل هذا النبي يؤدي كما امر ادي كما امر قطعا. وما قصر لأن الله عز وجل يوم ارسله اعانه - 00:09:44

كما قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايهما الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من النار. العصمة هنا دي معناها معناها القتل. يعني انطلق ولن يقتلك احد. خلاص - 00:10:04

واي اذى انسان ممكن يحتمل في بدنك فلا بأس بذلك. فاذا كونك تدعو ولا ثمرة لدعوتك هذا لا يدل بالضرورة على فشل منهجه. على فشل منهجه. لكن الانسان اذا انطلق يتذر بالحكمة - 00:10:24

اذا انطلق. الناس لهم جهالات وناس بيكرهوه كثيرون. لا سيماما اذا كان هناك جهاد دائمة تثبت هذا الكره. تغذيه باستمرار كان هو حادس في زماننا الان. انت منبوز وان لم تفعل شيئا. انت متهם - 00:10:44

ان لم تثبت ادانتك. خلاص انت وانت منطلق لازم تعمل حسابك على كده. انت متهם. توسيع دائرة الاشتباه انت اول واحد داخل

في الدايرة. بدون ما يكون لك اي جريمة. وبدون ما يكون لك اي جريمة. طب هذا هذا المكر - 00:11:04
ماذا تفعل فيه؟ تدفعه بجرعة حلم. والحلم مش معناه الضعف. ارجو ان الاخوة ويفرق ما بين الحلم والضعف. الصياغ حاصل مسلا
موقف قريب. يا اخي واحد فيه كمين وبتاع قل له فين البطاقة بتاعتك؟ قال له عايز البطاقة ايه؟ قال له زي ما بيقول لك قال له مش
مديك حاجة ابوك وامك وبتاع وانا داخل فيها. طب ايه التمرة من - 00:11:24

الحدوتة الخالية دي ما هي الشمرة ولا حاجة. طبعا هي كانت في لها ثمرة من بعد ذلك. عليه وعلى اخوانه ايضا هذا لان نستطيع ان نقول
ان رجل شجاع ولا ان رجل غيور. لا هذا رجل جاد - 00:11:54
لابد ان يرد هذا بجرعة حلم. لا سيمما اذا كان عاجزا. انما انت يقولولي فرس للحلم بالحلم ملجم وللي فرس للجهل بالجهل مسرج.
فمن تكويني فاني مقوم ومران تعويجي فاني معوجه. انت عايزني ايه؟ عايزني ايه بالزبط؟ عايزني ابقي اكتبه وافتتح صدري انا جاهز -
00:12:14

عايز ابقي حليم وابن حلال انا جاهز. على متى يقول الانسان هذا الكلام؟ يوم ما يكون قادر على تنفيذ هذا الكلام. وقد كان النبي صلى
الله عليه وسلم تمر على المعذبين من المسلمين. ويقول كما قال لال ياسر صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة. بل - 00:12:44
قال الله عز وجل له كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. واي حادث فردي مثل هذا بيضخم جدا ويصل الى اخر الناس انه مش قال له ابوك
وامك ولا ضربك دبح. وقعد يسلخ فيه. يقول لك سدق - 00:13:04

انا شفته وهو بيسمعني ده الكلام ده لما يوصل لمين؟ ده اخر واحد. وانت عارف بقى عارف الناس وعارف السيناريوهات بقى ولما
يفردووا الدرامية والكلام ده والناس اساتزة في العملية دي. وان لم يدربوا وان ما دخلوش مدارس لكن عندهم الحبكة الدرامية دي
يعملوها كوييس جدا. لا الجهاد - 00:13:24

نبهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا. لما ارادوا ان يقتلوا عبدالله بن ابي بن سلول. لما قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل. عبدالله ابنه المسلم بقى حسن الاسلام ده قال لابيه والله لن - 00:13:44
تدخل حتى تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاعز وانت الاذل. خلاص كفایة علينا ابنه طب الا نقتله؟ قال معاذ الله ان
يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه - 00:14:04

طب هو يسألون من اصحاب النبي؟ عليه الصلوة والسلام؟ هو ده معدوش الصحابة؟ وان كان رآه. وان كان سمع كلامه بل فعل معه
النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يفعله مع كثير من الاخيار. وان هو - 00:14:24
كفنه بثيابه. خلع البوردة بتاعته صلى الله عليه وسلم وكفن عقليه انه يغسلوه. هذا المنافق كفنه ونزل في قبره. ويقوم بشرف يشرف
هذا الرجل بانه ينسبه لنفسه قل معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. ليه؟ اخر واحد في جزيرة العرب لما بيصلوا ان
النبي - 00:14:44

هجر ابن ابي ابن سلول يفضلوا يزودوا كلمة في كلمة في كلمة لحد ما بيقى النبي صلى الله عليه وسلم قال لصحابه كلهم قل
هو قتل عبدالله لوحده؟ لا - 00:15:14

ده نادي الجهد. فلما يكون واحد ناوي يركب الناقبة بتاعته ويبيجي من اخر بلاد العرب علشان يسلب وخطر في باله ان يسلم يقول لك
الحمد لله انا ما رحتش ده كان زمانى دلوقتى في خبر كان. خلاص ويقعد في مكانه ولا يذهب. فانظر الى حكمته صلى الله عليه
 وسلم. وانظر الى - 00:15:24

ايضا. ولذلك قيل لشعبة ابن الحجاج رحمه الله لم لا تحدثون القصاص؟ القصاص بتوع الموالد يقعد يسقي لك بقى حكاية الذين ابو
ليلة وحكاية الجمل اللي قال له بص قامت شفته مقطوعة من فوق. وهو قاعد يقول له قل له ليه الجمل شفته مقطوعة من فوق -
00:15:44

قال له والله ما انا عارف. قال له جا لي النبي بيشكى له. النبي قال له خد وقام عامل كده فقام ايه؟ قام قاطع له شفته. واحد بالك؟
وتشوف بقى الجهلة اللي - 00:16:04

يمصمصوا بقى ايه بشفافيهم والكلام ده وكل واحد بيقى نفسه في الميكروفون يبقى قدامه عشان ايه يمصمص لي شوية واسمع الناس المقصصة دي. فالقصاص دول كانوا يروحوا عند المحدثين عشان يسمعوا لهم حديثين ثلاثة وامي على حديسين يحطوا بقى ويكبر ويكبر ويكبر في الحديث لحد ما تلاقيش في الاحاديث الا - 00:16:14

كلمات متناثرة في الاول والنص والآخر. لما لا تحدثنا القصاص؟ قال يأخذون منا الحديث شبرا فيجعلوه ذراعا. خلاص؟ فعشان كده لا نحدد هؤلاء. طيب انت خليك بقى رجل بقى ما انتش متأسي للنبي صلى الله عليه وسلم. وما انتش متصر - 00:16:34
انك محسوب على هذه الدعوة وعملت اي عمل شائق. الناس بيتناقلون واحد ورا واحد ورا واحد ورا واحد لحد ما يصل الى اخر واحد بأسوأ ما تتوقع وبأسوأ ما انت سامع. احنا لما قال لك الريان والسعده والكلام - 00:16:54

الحدوتة اللي هم عملوها ديت احنا كان يقابلنا الناس واحد بالك؟ انا مرة واحد قابلني قال له من يا سعدي انا طبعا مش ما كنتش واحد بالي من الموضوع ده لحد ما تكررت المسألة. كان فيه زابط اسمه علي خاطر في آآ في اسكندرية كان قتل في احداث بقى مصادمات - 00:17:14

طلعت مرة اسكندرية وانا ماشي في الشارع فواحد قابلني كده وقال لي انا مش علي خاطر. قلت له تبقى علي عوض ها؟ واعمل له ايه؟ يقول لي انت انا مش علي خاطر. وانا طبعا لو ما كنتش قررت خبر علي خاطر في الجرائد والكلام ده مش عارف يطلع مين علي خاطر - 00:17:34

طب وانا اذا حملونا احنا المسؤلية. حملونا هذه المسؤلية. فانت لما بتعر بتعش نفسك بتعر اتجاه باكمله. بقى اتق الله. يعني وانت ماضي الى سيرك. اعتقاد بينك وبين نفسك كده. ان هذا - 00:17:54

نزل اليك وحدك. ومطلوب منك على سبيل الحتم والالتزام ان تبلغه للناس. عيش الدور ده ان الاسلام ده انت بس اللي هتبليغه. ومطلوب منك على سبيل الوجوب ان تبلغ هذا الاسلام. ده بيعطيك طاقة - 00:18:14

وايضا يعطيك شرفا بالغا. انت لو بتترقي لفوق تطلع به. فعشان كده يا اخواننا لا ان تترك الحلم طرفة عين وانت تدعوا الناس. وانت تدعوا الناس. آآ وانا بقرأ في - 00:18:34

نجمع طرق حديث انس ابن مالك خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. فما قال في يوما لشيء تركته لما تركته ولا لشيء فعلته لما فعلته الحديث ده عاجبني جدا اسر في جدا. وقفت في طريق على في طريق مطرق هذا الحديث على قول انس - 00:18:54

قال وليس كل شيء كنت افعله مواتيا لصاحب شف الكلام يعني بقول انا ما كنتش له على هواه دايما. وما فيش حد ابدا يكون على هوى صاحبه مية في المية. ابدا. ابدا. الا ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:24

او النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر بس. انا لا اعرف في كل ما قرأت مثلا استطيع ان كان كلها مواتيا للاخر مائة بالمائة الا لابي بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما غير - 00:19:54

مش ممكن تكون مواطن صاحبك كل اللي نفسك فيه تلاقيه بعمل صح. لازم تفهم حتى لو فهمت غلط مرة. حتى لو صاحب كان مجنبا بس انت اديك فهمت غلط. لحد ما هو فهمك ان الحكاية مش كده. يقول انس ولم اكن موازيا يعني - 00:20:14

النبي صلى الله عليه وسلم يعني برضو كان مقصري في الخدمة. ومع ذلك لم يكن له يوما على مدار عشر سنوات قم لما فعلت لشيء فعله ولا لم تركت لشيء تركه. فاثر هذا في انس - 00:20:34

غاية الترتيب فعشان كده احنا بنقول ننظر لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والنماذج التي ذكرناها سواء كانت مع المشركين وكانت مع اليهود وكانت مع الاعراب او كانت مع المسلمين. وتفعله. يعني مثلا في الصحيحين - 00:20:54

كل ما اقرأ هذا الحديث اتعجب من حلم النبي صلى الله عليه وسلم. لما جاء ذو خويصرة التميم وهو جذب الخوارج. وقد قسم النبي صلى الله عليه وسلم غالء البحرين. فجاء في الآخر - 00:21:14

فما لقاش حاجة. فطلب نصيبيه من الغنائم فما ادلوش. وارجاه الى حين ما يأتي شيء اخر ايه يراقبه قال والله هذه قسمة ما اريد بها

وجه الله. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد خبت وخسرت ان لم اعد المست احق اهل الارض ان اعدل - [00:21:34](#)
لما يقول له هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. يقول له لقد خضت وخسرت ان لم اعد اول المست احق اهل الارض الا بقاعدته؟ فقال جبريل
قال له افلا نقتله يا رسول الله؟ وفي رواية تانية - [00:22:04](#)

يا عمر لان هذا هذا الحبيب حديث الخوارج مروي من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة. قال لا انه يخرج من ضئضي هذا من من
اصله ومن نسله. اقوام يحقر احدكم صلاته الى - [00:22:24](#)

هذه وصيامهم الى صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم لان ادركتهم لاقتلنهم قتلا يعني لا ادع منه احد. ادركهم كاعجاز نقل
منقعة. شف بيقول لان لاقتلنهم قتل عاد ومع ذلك لما قالوا افلا نقتله؟ قالوا لا. والحديث الآخر - [00:22:44](#)

الصحيحين بربو عفوا الحديث الذي مش الحديث النسوة. حديث النسوة الثاني. آآ لما آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصد الغنائم
فمفمرة والد النصر قال يا بنى آآ هلم بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا نصيب شيئا. والمحرمة كان - [00:23:14](#)

الصوت صوته تخين كده. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان لابس عبابة. فاول ما سمع صوته على الباب من خالع العبابة وخرج الى
محرمة. وهو عارف طبعا عارف ايه المحرمة وقيمه تماما. وبعدين - [00:23:34](#)

كده البورصة كده وايه واعطاها له وجعل يريه محسنهما. شف الاطار ده شف شكلها ازاي شف مدفوع من هنا ازاي شف دي الكلام ده.
فاخذها محرمة فاخذها وطبعا اللي ظهر على يعني وجه اساري الرضا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضي - [00:23:54](#)

الكرامة رضي مكرمة رضي مكرمة. القوي يضره عليه الصلاة والسلام لمكرمة يغدر. شف الرحمة اول باعث من بواعث الحلم. الرحمة
للهجال. واذا عرفنا في الانسان ولد اصلا جهولا وظلوما وان الامر كما قال ابن مسعود وغيره اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[00:24:14](#)

ونحمد ضلالا فهدانا وعلمنا. فاتى امة جاهلة وايضا المغيبة رضي الله عنه وتواتر هذا عن جماعة من الصحابة انهم كانوا يقولون ذلك.
وآآ خبر المغيرة ده في صحيح البخاري رواتب كتاب الجزية في اول كتاب الجزية. آآ ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه آآ -
[00:24:44](#)

كان يقرب البرموزان. الروزان ده راجل كان فارسي. واسلم وحشر اسلامه. وكان عمر ابن الخطاب يستشيره في آآ بامر الله حب عمر
الخطاب يغزو المشركين فارسل الى الارمزان. قال له ما تقول في مغازي هذه - [00:25:14](#)
ايه رأيك ان انا اعمله؟ قال يا امير المؤمنين مثل المشركين كمثل طائر له او رأس وجناحان ورجلان. فان كسر جناحه قام الطائف
بالرأس والجناح والرجلين. هم كسوة ان كسر الجناح الآخر قام بالرأس - [00:25:34](#)

والرجلين وان شد الرأس فلقت راسه يعني لم يقم الجناحان ولا الرجلان طوال الرأس فعليك بالرقص. والرأس كسرى والجناح
قصير. والجناح الثالث فارس. طبعا الشرح يدور يقول ان هذا الكلام فيه اختصار. واتى بروايات كثيرة تدل على المراد من هذا الكلام
المختصر. مش هو ده البحس بتاع عشان كده انا همر عليه - [00:26:04](#)

المهم عمر بن الخطاب عقد الرأي للنعمان ابن مقرن وكان معه ابن غيرة ابن شعوب. وقاموا طالعين على فارس. قام طالع لهم كسرى
باربعين الف. وطبعا قبل ما يحصل ايه ؟ قتال قال فيه ترجمان. فقال لي الترجمان قل له - [00:26:34](#)

ما انت ما انت هكذا بضمير الایه ؟ الغائب. كانه بيكلم حجارة بيكلم حيطة. مش يقول من انتم يبقى خطاب من يعقل لأي خطاب لهم
كأنهم حجارة. ما انت؟ اولستم يا معاشر العرب - [00:26:54](#)

كنتم تأكلون الجير وتمصون الجلد والنوى. والله لولا لولا ان ننجس رماحنا لاعملناه فيها. فالمحيرة ابن شعبة قام قايل له قال له ما
غادرت شيئا من صفتنا. احنا كده. كنا وحشين وكنا دربانين وكنا كل حاجة - [00:27:14](#)

حتى بعث الله علينا رسوله. شف بقى الكلام كنا كده اه زي ما انت بتقول بالظبط ما تركت شيئا من الا ذكرتها. حتى بعث الله علينا رسوله.
من نسبنا نعرف اباه وامه - [00:27:44](#)

فدعانا الى قتالكم. خلاص؟ فان الاسلام واما الجزية واخبرنا ان من مات منا فله الجنة. وان من بقي منا رقابكم. شف بقى الكلام واحد

منفطرت بعقيدة. طالع له في اربعين الف. قال له احنا - 00:28:04

اللي هبموت هيروح الجنة واللي هيفضل مش ممكنت انت تملكه. ولا تبقى سيد عليه في يوم من الايام. ما هو يا يموت يا يبقى سيد. حاجة من ما نعرفش غير كده. لكن اعيش وانا مستغل على وجه الارض. وانت راكبني! لأدي ما نعرفهاش بقى. الموت اصلا - 00:28:34

قل هل تربصون بنا الا احدي الحسينين؟ النصر او الشهادة بيقى اذا عاش بيقى سيد خلاص وازا مات ندخل الجنة. هشوف شف الصحابة وكيف اذا كانوا ولذلك عزوا. عشان كده ايه النعمان ابن مقرر لانه كان قيد الجيوش قال للمغيرة بيقول له يلا بقى نشتغل ونهجم عليهم قال له - 00:28:54

لعلك يا مغيرة شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد فلم يخزيك ولن لكنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اذا مضى اول النهار يقاتله يعني في - 00:29:24

ارواح الريف يعني وفي وقت الصلوات. اللي هي ايه؟ يعني وقت تنزل الرحيمات. فاحنا عايزين نقول يا اخوانا التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم واجب. التأسي واجب. وكلما حمي ايمانك كلما سهل عليك - 00:29:44

بالتأسي وان كان على خلاف طبعك. ونكر هذا الكلام اذا يعني كنت تزيد الله عز وجل دار الآخرة سهل عليك الناس. بيقى اذا وانت ماضي في الناس تدثر بهذا الحلم. ولا تسمعن منهم - 00:30:04

اذى كثيرة لسة الايام دية ولسه الجماعة اللي هيتشتموك بييجي. كمان تداه طلائع الفتح واللي هم بيعملوه ده صلاة على النبي. بيهزوا كل حاجة. كانت ثابتة. سواء كان في الاصول او كان في الجزئيات. لو انت - 00:30:24

و ضد الغضب ده بيضيع الحجة منك. لما بتغضب اوبي تتغصب تلاقي الكلام البدحي راح منك. لازم حضرت حجته. والمسألة الجایة والايام الجایة هي مسألة حجج. انت مستضعف ما عندكش حاجة. وانا عايز اقول لك - 00:30:44

برضو اعتدل الصحوة الحالية. يعني من سنة الصحوة دي كانت بدايتها الحقيقة سنة ثلاثة وسبعين او قبل ذلك بسنة اتنين يعني مسلا قلت اوائل السبعينيات بدأت تظهر ظهورا اذا ملفتا في سنة ستة وسبعين سبعة وسبعين. يعني المسألة بقى لها بتاعة ايه؟ تلاتين سنة. تلاتين سنة وترى كل هذا العدد مع كثرة - 00:31:04

معوقات بيقى هذا دين الله ناضج فانت اعتبر اعتبر بهذا واعلم انه كما قال الله تبارك وتعالى. وما النصر الا من عند الله. احداث سبتمبر دي جایة التتار وجدوا ثغرة. عشان يدخلوا بها - 00:31:34

على بلاد المسلمين. هذا هو الذي سيذكرني روح الجهاد عندهم. عند المسلمين الغافلين. المسلمين ناس احرار لا يرضون بالذل ولا بالهزيمة. ولعل لنا موقع ستائي مع هؤلاء الكافرين لكن مع قرار الامتحان الذي يعني نراهم كل يوم وننتظر حتفنا ننتظر حتفنا ولا - 00:31:54

لأنهم احاطوا بنا. احاطة السوار بالمعصم. لا اقول هذا تبيسا للجماهير. لا. هم فعلوا مصر ومصر كفارا وهذا المكر الجبار بقى له سنوات طويلة. مش مكر النهاردة. هم ناس شغالين صح - 00:32:24

كل واحد بييجي يضع لبنة في الجدار ويمضي. والثاني يحط لبنة في الجدار ويمضي. احنا بنعمل ايه؟ بييجي يلاقي اللبنة يقول لك دي معوجة شوية طيب يوم هتقدر راميها ويقول لك اما اجيبي انا لارينا عدل. وعلى ما يجيبي عدل تكون مدة ايه؟ مدة وزارته خلصت. خلاص؟ ده ازا - 00:32:44

هييجي الثاني يلقطها ونفضل في ربع الجدار بقى لنا اربعين سنة. الجدار لسه ما طلعش. ليه؟ عمل غير منزم النهانات شغالين. انا من آا سنة آا تسعين قرأت في مذكرات بعض آآ زباط المخابرات الامريكية - 00:33:04

الكتاب ده مشهور بالعربية ومخزول يعني واشتريته من عند بتوع الجرائد. قال ان احنا مخططين للدولة البترولية ولغزو الكويت من سنة خمسة وسبعين. ايام ما كان جورج بوش اللي هو الاب - 00:33:24

كان هو رئيس المخابرات الامريكية في ذلك الوقت. مخططين المسألة دي ونشروا كم؟ وقالوا ان هي المسألة بتستهدف بقعة المكان

اللي فيه بتروح. المنطقة الشرقية في السعودية والامارات والحة من العراق والكلام ده اللي هو تعمل دائرة كده. دي هتبقى -

00:33:44

دولة منزوعة السلاح تبع الامم المتحدة. ليه لان اصبح في دلوقتي اتفاقيات اقتصادية وما عدش الارض بتاعة ملك حد. الارض ملك الامم المتحدة هي ابو الخلد. فبدل ما واحد طالع في عنده بتروح وعمال يتحكم فينا ورقابينا لأ. يبقى دي ارض محابدة ودولة العالم كله - 00:34:04

خلاص وانت عايز تبرمني بتروح نديك برميل جلد نديك برميل سولار نديك والكلام ده انا ابوك وهاديكم على قد حاجتها شئنا ام ابيت. خلاص ونشروا الكلام ده. ما انت يعني الكلام ده منشور ومبذول. وطبعا الكلام ده عشان يطلع ويصرح له - 00:34:24

ويصدر للعربية. طبعا المفترض ان هو موجود عند الجهات المعنية من يوم ما فكروا فيه. ومع ذلك اعدائنا مواضيع وشغالين حتى يحيطوا بالجماهير الخاطئة اللي احنا شايفينها دي. طيب لما انت تلاقي نفسك محاط - 00:34:44

انت عارف انا لا اجد تشبيه لواقع المسلمين. مثل تشبيه قصة اصحاب الموت الثلاثة اللي ده القصة اللي انت عارفتها كلهم. ثلاثة دخلوا غار الدنيا بطرت دخلوا غار على ما المطر يقف. فنزل حجر - 00:35:04

قمة الجبل مما يهبط من خشية الله. الكلام ده ورد فيه بعض طرق الحديث. وقام ساجد عليهم ايه؟ باب حجر قد كده هو. ده هيزحرحوه ازاي ده؟ عشان كده التفت بعضهم الى بعض وقالوا ان - 00:35:24

انقطع الخبر وعفى اللاثر. عليه العورة. هو ده الامر بتاعنا بقى. خلاص ما فيش يعني ما فيش خرم هنا انا نازل الحجر متفصل على باب النار. خلاص؟ اهو ده بقى الحواطف الایه؟ السوار بالمعصية - 00:35:44

لكنهم كانوا ناس لهم تعلق كامل بالعبودية. قالوا انقطع الخبر وعفا اللاثر فادعوا الله بصالح اعمالكم. هو ده الحاجة الوحيدة اللي هتطلعننا بالوردة دي. فكل رجل دعا في الدعاء الذي تعرفونه. انا باقول لك لو انت الرابع بتاعهم هتقول ايه؟ عندك حاجة سريعة كده دلوقتي اهو - 00:36:04

يقوم قايلها على طول زي ما هم قالوا ولا تقعد بقى تفكربقى وتنقل الذاكرة وبتاع وتقول لأ ده اقصد به ولا ما اقصدش الكلام ده هتحبسهم انت اللي هتحبسهم. يعني هم كل واحد قال حاجة قام الحجر اتزحزح شوية. طب اتفضل الرابع ده اللي هو لا بيدهش ولا بيدهش ما عندوش حاجة ده - 00:36:34

مشكلة لكن هؤلاء لما كان لهم تعلق كامل بالعبودية حرك الاخلاص الحجر. حرك الاخلاص بقى انا عشان اطلع من الورقة دي الورقة اللي انا فيها دي وانا مستضعف والقرار ليس بيدي وانا ما عنديش عتاد ولا - 00:36:54

فقوة ان انا استطيع ان اصارع هؤلاء اللي داخلين في حرب النجوم والكلام ده. قل لي بضربات نووية صغيرة كده يعني مش هنعمل قبلة دي عشان احنا البلد عايزينها. هو هي عمل قبلة نووية ويقدر يصلح فيها ليه؟ لأ هو عايز البلد. فيقول له يا موجه بقى - 00:37:14

تقوم تنفجر في حدود كيلو مسلا. كيلو متر مربع كده وبتاع ما تزدش على كده. خلاص يرمي له تلات اربع خمس ست قنابل هنا وهنا - وهنا يخرب البلد ويدخل ياخدها. طب انا اكون رجل بيحاربني كما يشعر من فوق حرب النجوم وبعث لي الصاروخ من زحل. ها - 00:37:34

واحد بالك اعمل له ايه ده؟ انا ما فيش غير رب العالمين بقى. ما فيش غير رب العالمين سبحانه وتعالى. وعندنا يعني حاجة ممكن نعتبر بها التاريخ الحديث وهي كانت سبب في سقوط الرئيس الامريكي جيني كارتر برغم المجهود الكبير الذي فعله. هو كل اللي بيحصل في منطقة - 00:37:54

الشر الاوسط دي هو الرجل ده اللي عندي. هو الذي مهد له. هو الذي مهد له. ومع ذلك لم يعفه الشعب الامريكي سبب الفضيحة التي حدثت له في ايران. بعد ما الثورة الايرانية قامت وانا طبعا ما باقولش الكلام ده عشان نحتاج - 00:38:14

الروافض والكلام ده. لكن فيه احداث وعبر عامة انا باخد العبرة منها وبوظفها توظيفا صحيحا على مقتضى مذهبى. على مقتضى

مذهبنا نحن اهل السنة والجماعة. آما الجماعة الثورة الايرانيين آ يعني اخذوا ذراع موزفين في السفارة الامريكية رهان في بداية الثمانينيات - 00:38:34

وقال لك بقى مش هنطلعهم والكلام ده. فامريكا باعتبار انها الشرطي وناس بقى يعني مخابرات تواصل الكلام ده. قال لك احنا هنعرف العالم كله ازاي الموزف بتاعي من السقف. شف السقف صب اهو انا هقوم شده بخيط كده اهو واقوم مطلعه من فوق عشان الناس - 00:38:54

تعرف احنا مين. زي ابو جهل. في موقعة بدر ابو سفيان هرب بالعين وبتاع وبعث لهم رسالة ارجعوا انتم بقى خلاص ابو جهل قال احنا نرجع ازاي وانا ابو جهل؟ لا لابد ان نلد بدوا ونشرب الخمر وتفنينا القيام - 00:39:14

فتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا. يعني اعمل حته كرت ارهاب كده. اي حد يفكر في يوم من الايام يعمل اي حاجة يفتكر ايام ما احنا كنا عند بدر ببرقص ونغنی والكلام ده. ومش خايفين من المسلمين. وراح عند بدر وكانت القصة المعروفة ونزل في القليل وراح - 00:39:34

ايه ده؟ فهم دول قال لك احنا بقى هنعمل بقى وبابا رايحين في صحراء هناك في كاليفورنيا وعملوا مبني زي مبني المخابرات في طهران بالزبط طلعوهم من السقف ونزلوهم وطلعوهم ونزلوهم والكلام ده. لحد ما حفزوا الدور مية في المية. وليه في التسلیح الايراني كان تسلیح - 00:39:54

والرادارات الايرانية كلها كانت رادارات امريكية. فهم طبعا صناع وعارفين. عارف الرادار دهوت بيشتغل ازاي والكلام ده. فكان الناس الموجودين في ذلك الوقت. فيه خبراء امريكيين وعرفوا بالملعون فدخلت الطائرات الامريكية على ارتفاع - 00:40:14

معاكم منخفضة لن تدخل في محيط رؤية الريابوة. ودخلت الطائرات التي تسند هذا الخطف من السفارة عشان يعرضوها في العالم كله ودخلت فعلا في صحراء ايران ونزلت وايران ليس عندها اي فكرة عن الموضوع. خلاص؟ انت عرفت ايران - 00:40:34

ان فيه مصيبة على ارضها وهي لا تدري يوم ما بدأه سعد الصفر وابتداط الطائرات تطلع من على الارض عشان تتجه الى فضربت في بعضها. حينئذ اكتشفت الايرانيون ان في طائرات دخلت اراضيهم وهم لا يعرفون - 00:40:54

وطلع الرئيس الامريكي وقتها على التليفزيون على وجهه غبرة وقرة وهو يعتذر عن هذه الفضيحة الكبيرة وكانت سبب في آه رسوبيه امام الرئيس فشوفه يعني اتنين طالعين ده يعني - 00:41:14

اكلهم عيال. مش ولد مدرب يعني جايبيين صفة الطيارين. يعني ساعات انت على الطريق السريع تلاقي حادسة ما يعملهاش عيل صغير مين اللي عاملها؟ سواق معه درجة اولى. وبقى له تلاتين اربعين سنة بيصوت. يعمل حتى ما يعملهاش عيل - 00:41:34 فاحنا لما بننظر الى هذا ومع ان نقول له اهو مبتدعة وروافض ان اولى بالحق واولى بتأييد الله منه. فتعرف ان اذا حققنا الله عز وجل العبودية كل في بيته. كل في - 00:41:54

يعني حدود طاقتة يبقى ربنا تبارك وتعالى يفعل بنا ما فعل لهؤلاء الذين نزل الحجر عليه وسد باب الغرق فاحنا بنوسي اخواننا جمیعا بالذات اخواننا المتسليين الملتحین المحسوبین على هذا التيار المبارك - 00:42:14

كل اذا ارتكبت خطأ واحدا احنا بنشيل الغلطة معك. فاتق الله عز وجل ولا تهدم ما ولا يفديه اخوانك. كتير مسلا وحدث اكتر من مرة يكون واحد مش عاجبه الكلام بتاعه. زي ما حصل في الجمعية الشرعية من حوالي عشرة - 00:42:34

وحصل في هذا المسجد مرة. واحد مش عاجبه كلامي فقام عشان ينافقني فقام بعض الاخوة هيقتلوك. اكمني عاجز ان انا ارد عليه وكأنني عاجز ان انا ممكن ارضيه. حتى قام هو متعصبا. فيا اخواننا ما هذا ما يصلح. فاحنا بقى بنوع - 00:42:54

هذه الاية نصب اعيننا قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. اقول ولهاذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 00:43:14 - 00:43:34